وقفة مع شيخ المؤرخين الشيخ جواد الرمضان - الحلقة 26-25-24

[١٠:٢٢، ٢٠١٨/٧/١٩] سل: لحلقة الرابعة والعشرون

كما أنني أقدمتُ على تأليف مستدرك على شعراء هجر وذكرتُ فيه أسماء وتراجم شعراء من هذه الفترة التي حددها ومنهم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي وابنه الشيخ علي ، والشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن مال الله الصفار ، والشيخ محمد بن الشيخ عبد الله الرمضان ، وابنه الشيخ علي ، والشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عيثان ، والشيخ محمد بن عبد المحسن بن خلف بن غريب الهمداني العاملي الأحسائي ، والشيخ عبد الله بن علي بن محمد الوايل ، والشيخ علي بن محمد بن علي آل موسى الرمضان ، والشيخ عبد الحميد بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين ، والشيخ حسن بن الشيخ عبد الله آل عيثان ، والشيخ عبد الكريم بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل ممتن الجبيلي ، والشيخ حسن بن عبد المحسن الجزيري ، والشيخ كاظم بن الملا محمد صالح آل مطر ، والشيخ كاظم الصحاف ، والشيخ حبيب آل أبي دندن ، والشيخ أحمد آل أبي دندن ، والشيخ حسن آل أبي خضر ، والشيخ حسين بن محمد بن عثمان آل أبي دندن ، والشيخ محمد بن علي البغلي ، والشيخ أحمد بن محمد بن أحمد البغلي . وبعد قراءة تحفة المستفيد وصلتنا ونحن في (الشام) معلومات أو نبأ صدور كتاب ساحل الذهب الأسود للأستاذ الأديب الشاعر محمد بن سعيد المسلم وذلك سنة 1382 هـ في أثناء وجودنا في (الشام) فطلبنا من يجلب إلينا نسخة من (بيروت) وتحقق ذلك فوجدناه كتاباً قيماً وفيه معلومات قيمة ويختلف في الترتيب وفي بعض الاختلافات في المضمون والمعلومات . وفي أثناء وجودنا (بالشام) وقفتُ على كتاب بعنوان الأدب في الخليج لمؤلفه الشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد والكتاب كعنوانه يؤرخ للحركة الأدبية في الخليج (الكويت – البحرين – قطر – عمان – المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية) واستفدنا منه .وفي (الأحساء) بعد عودتي من (الشام) اطلعتُ على كتابين للدكتور عبد الله بن علي آل الشيخ مبارك وهما بعنوان (الشعر في شرق الجزيرة العربية والآخر دراسة عن النثر الأدبي بالمنطقة الشرقية) وبعد اطلاعي على منتظم الدرين رأيتُ أن من مصادره كتاب بعنوان (تاريخ البحرين) للشيخ محمدعلي بن محمد تقي آل عصفور البحراني البوشهري المتوفى سنة 1365هـ فاستفدتُ منه أيضاً. وبعد النظر في هذه الكتب المذكورة وغيرها أحببت ورغبتُ في الكتابة والمساهمة في هذه المجالات الأدبية والعلمية والسياسية بعد أن تم الحصول على مسودة كتاب منتظم الدرين وبعده حصلنا على كتاب بعنوان لمحات أدبية من الخليج لمؤلفه الدكتور محمد بن جابر الأنصاري فاجتمعت عندي هذه المصادر المطبوعة وإلى جانبها

المصادر المخطوطة وفيها أسماء علماء وشعراء مغمورين اكتشفتهم عن طريق البحث إلى جانب اللقاءات والاجتماعات والزيارات إلى بعض الشخصيات في (الأحساء والبحرين والقطيف) بصورة خاصة .

[١٣:١١، ٢٠١٨/٧/١٩] سل: الحلقة الخامسة والعشرون

بعد الاطلاع على كتاب أنوار البدرين في تراجم علماء الأحساء والقطيف والبحرين للبلادي ، وكتاب تحفة المستفيد وشعراء هجر اطلّعنا على مخطوطة كتاب الشيخ باقر آل أبي خمسين عن علماء وأدباء (الأحساء) عبر التاريخ فمن هذه الكتب والإفادة منهم أصبح عندي دافع لوضع كتاب مطلع البدرين وذلك بعد توفر معلومات ونصوص شعرية لم تتوفر لأصحاب هذه الكتب المذكورة .

* الشيخ حسين الشواف:

في عام 1390 هـ كان لنا اللقاء بالشيخ حسين الشواف بهدف توزيع تركة وبعد وجبة الغداء وانصراف بعض الحضور تفرغتُ للشيخ حسين فوجهتُ إليه بعض الأسئلة عن أسرته وماضيها العلمي والاقتصادي فسألتُه عن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن فارس الشواف ، وعن مسجدهم الموجود في الفوارس والمعروف بالمسجد الصغير تمييزاً له عن مسجد آل أبي خمسين الكبير فقال المسجد الصغير من تأسيس جدهم الشيخ علي بن حسن بن حمد الشواف ، في وسط القرن الثاني عشر ، فسألتُه عن أخيه الشيخ عيسى الذي توفي شاباً، فقال إن أهل (الأحساء) كانوا يتأملون فيه خيراً ويعقدون عليه الآمال بحيث أنه في سن العشرينات حصل على بعض الإجازات وبدأ في تأليف عدة كتب لكن المنية عاجلته ولم يكملها .وجده الشيخ حسين قال أنه معاصر لعدة من علماء (الأحساء) منهم الشيخ أحمد بن زين الدين ، والشيخ عبد المحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك اللويمي البلادي ، وأخوه الشيخ عيسى ، والشيخ محمد بن حسن بن سليمان ، والشيخ موسى بن محمد الصائغ الشهيد ، والشيخ علي بن حسن بن ناصر الأشقر وغيرهم . وهذا الشيخ إلى جانب مكانته العلمية ورث من أبيه ووالدته العقارات الكثيرة،وكانت أسرة الشواف البن فارس لهم محلة خاصة بهم يتواجدون فيها وفيها ديوانهم وفيها عين تسمى عين الصاغة.ثم تحول الديوان هذا بعد إدخال البيوت فيه إلى حسينية والحسينية والمسجد الصغير تم ضمهم إلى مشاريع الدولة عن طريق نزع الملكية عام 1400هـ مع جملة بيوت الفوارس وأسسوا عوضا عن المسجد والحسينية المسجد والحسينية التي في حي اليحى (بمدينة الهفوف) .ويلتقي مع الشواف آل بني فارس عدة عائلات مثل آل دهام ، وآل التحو ، وآل محمد سالم ، وآل هاجري وأما الأمير فيقال أن جدهم الكبير فارس وهناك احتمال أن يكون هو فارس الشواف إلا أن المرجحات لم توفر لدينا حتى تاريخه .

- الشيخ حسن المتمتمي :

تعرفت عليه في مجلس الحاج حسن بن محمد الحميدي فقد كان الشيخ يحضر في بعض الأسابيع إلى المجلس المذكور ويجتمع بالشيخ علي بن يوسف بن شبيث،وكنت أزورهم في المجلس،والشيخ المتمتمي رحمه الله كان قليل الكلام كثير الورع وليس له اهتمامات بالتاريخ أو الأدب فقط الاهتمام بالناحية الفقهية وأمر بإمامة المؤمنين في صلاة الجماعة عدة مرات وكان يعارض ذلك إلى أن توفي الشيخ أحمد البوعلي فقبل بالصلاة في مسجد النجارين في الكوت . وكان يأكل من كد يمينه ، فقد كان ماهراً مشهوراً بصنع دلال القهوة هو وإخوانه، وما يعده من أطقم يباع بآلاف الريالات .

-الشيخ محمد البقشي :

مشهور بالورع والنزاهة ترك صياغة الذهب تحرجاً منها وخوفا من الشبهات، وكان يأتي من الرفاعة ليقيم صلاة الجماعة في المسجد الجامع بعد سفر الميرزا علي مباشرة .وكان يتكسب ويعيش على نسخ الكتب العلمية من رسائل علمية للمراجع ودواوين بعض الشعراء من المجاميع وكان مجيداً ومتقناً للخط فخطه في غاية الإتقان والروعة . ومخطوطاته الأدبية متوزعة في (الأحساء) عند الكثير من الأسر،ومنها نسخ القرآن الكريم وربعات الختمات , فكان منها بعض المخطوطات عند الشيخ كاظم بن الشيخ محمد صالح المطر أوقفها الخطيب المذكور وجعل الولاية للخطيب الملا محمد بن صالح المطر في السنوات الأخيرة سلمها الخطيب المذكور إلى مكتبة الحوزة العل…

[١٧:٤٠، ٢٠١٨/٧/١٩] سل: الحلقة السادسة والعشرون

محطات متنوعة

- اشتريتُ من كتب الشيخ ياسين آل أبي خمسين كتاب لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين للفقيه المشهور الشيخ يوسف بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني المتوفى سنة 1186هـ كما اشتريت أيضاً كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق القمي رحمه الله وكانت طبعته حديثة في أربعة مجلدات واشتريت أيضاً قلائد الدرر للشيخ الجزائري وهو أيضاً طبعة حديثة وهذه الكتب هي الطبعة الحديثة .

- وفي سفرة للإمارات) عام 1396 انشغلتُ في تنظيم بيع بشوت عبي نسائية حيث السفر إلى (أبو ظبي) وبيعهم على أصحاب المحلات المذكورين آنفا .كما زودني الحاج يوسف آل صائغ ببعض مطبوعات حكومة (أبو ظبي) قبل اتحاد (الإمارات) وفي أثناء الإقامة عندهم كنا نذهب إلى المآتم لسماع تعزية الحسين ونلتقي بالخطباء الوافدين على (أبو ظبي) فكان أن التقينا بالخطيب المشهور باقر المقدسي وخطيبهم المقيم الملا حسن المحسني وهو من أصل أحسائي من المقيمين في (الدورق) أصولهم من بلدة القرين تكررت رحلاتي إلـ(أبو ظبي) بمعدل كل شهرين مرة ويصادف تواجدي في المجلس لقائي بالشيخ سلمان الخاقاني والملا عطية الجمري في آخر عمره . فسألت الملا عطية عن الملا علي بن فايز الحجي فقال أنا متأثر بالملا علي بن فايز فقلت له هل أنت عاصرته فذكر لي الجمري بأنه عند وفاة الملا علي بن فايز عمره خمس سنوات فمولده سنة 1317هـ والملا علي توفي عام 1322هـ وإنما تأثر بشعره ورثائه وتكلم عن المكانة الأدبية للملا بن فايز في الشعر والمراثي في (البحرين) وقد تولع به أهل (البحرين) بصورة خاصة وأهل (الخليج) بصورة عامة .

- وفي عام 1397هـ توجهنا إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج مع قافلة الدباب ، وكنتُ مع الأخ موسى نذهب إلى مكاتب المراجع وحصلنا على الكثير من الكتيبات منهم فعندما زرنا بعثة المرجع الديني السيد عبد ا الشيرازي التقينا بملا من (أهل الجبيل) اسمه الملا أحمد الجعفر وهذا أول المعرفة به فصرتُ أصاحبه في زيارته ، فقد زرنا معه عدد من مكاتب المراجع منهم مكتب السيد محمد بن السيد مهدي الشيرازي وغيره وحصلنا على بعض الكتب الدينية منهم .

- وفي عام 1398 هـ توجهنا إلى العراق مع العم الحاج أحمد الرمضان ، وفي تلك الزيارة زرنا حسينية الميرزا علي الإسكوئي، فتوجهنا إليها ودخلنا مكتبة الحائري وكان المشرف عليها شاب كربلائي اسمه رياض طه وكان من المهتمين بفكر الشيخ أحمد الأحسائي فزودنا ببعض المطبوعات عن الشيخ الأحسائي وعن أسرة الإسكوئي أتذكر منها كتب إجازات الشيخ الأحسائي ، وفهرس مؤلفات الأوحد الأحسائي ، وكتب سيرة الشيخ أحمد ومعها أشياء أخرى وقد استعرضنا معه محتويات المكتبة من الكتب القديمة وبعض المخطوطات .

- وفي سنة أخرى سافرنا إلى العراق من عام 1398هـ ، وزرنا في مدينة كربلاء بعض المكتبات واشتريتُ من إحدى المكتبات كتاب (روضات الجنات في تراجم العلماء والسادات) فعكفتُ على النظر فيه (بكربلاء) المقدسة . كما قمتُ بزيارة بعض المكتبات التجارية في (النجف الأشرف) واشتريتُ من إحداها كتاب (شعراء الحسين أو أدب الطف) لمؤلفه الخطيب الكبير الشهيد السيد جواد شبر .

لحلقة الرابعة والعشرون

كما أنني أقدمتُ على تأليف مستدرك على شعراء هجر وذكرتُ فيه أسماء وتراجم شعراء من هذه الفترة التي حددها ومنهم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي وابنه الشيخ علي ، والشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن مال الله الصفار ، والشيخ محمد بن الشيخ عبد الله الرمضان ، وابنه الشيخ علي ، والشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عيثان ، والشيخ محمد بن عبد المحسن بن خلف بن غريب الهمداني العاملي الأحسائي ، والشيخ عبد الله بن علي بن محمد الوايل ، والشيخ علي بن محمد بن علي آل موسى الرمضان ، والشيخ عبد الحميد بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين ، والشيخ حسن بن الشيخ عبد الله آل عيثان ، والشيخ عبد الكريم بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل ممتن الجبيلي ، والشيخ حسن بن عبد المحسن الجزيري ، والشيخ كاظم بن الملا محمد صالح آل مطر ، والشيخ كاظم الصحاف ، والشيخ حبيب آل أبي دندن ، والشيخ أحمد آل أبي دندن ، والشيخ حسن آل أبي خضر ، والشيخ حسين بن محمد بن عثمان آل أبي دندن ، والشيخ محمد بن علي البغلي ، والشيخ أحمد بن محمد بن أحمد البغلي . وبعد قراءة تحفة المستفيد وصلتنا ونحن في (الشام) معلومات أو نبأ صدور كتاب ساحل الذهب الأسود للأستاذ الأديب الشاعر محمد بن سعيد المسلم وذلك سنة 1382 هـ في أثناء وجودنا في (الشام) فطلبنا من يجلب إلينا نسخة من (بيروت) وتحقق ذلك فوجدناه كتاباً قيماً وفيه معلومات قيمة ويختلف في الترتيب وفي بعض الاختلافات في المضمون والمعلومات . وفي أثناء وجودنا (بالشام) وقفتُ على كتاب بعنوان الأدب في الخليج لمؤلفه الشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد والكتاب كعنوانه يؤرخ للحركة الأدبية في الخليج (الكويت – البحرين – قطر – عمان – المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية) واستفدنا منه .وفي (الأحساء) بعد عودتي من (الشام) اطلعتُ على كتابين للدكتور عبد الله بن علي آل الشيخ مبارك وهما بعنوان (الشعر في شرق الجزيرة العربية والآخر دراسة عن النثر الأدبي بالمنطقة الشرقية) وبعد اطلاعي على منتظم الدرين رأيتُ أن من مصادره كتاب بعنوان (تاريخ البحرين) للشيخ محمدعلي بن محمد تقي آل عصفور البحراني البوشهري المتوفى سنة 1365هـ فاستفدتُ منه أيضاً. وبعد النظر في هذه الكتب المذكورة وغيرها أحببت ورغبتُ في الكتابة والمساهمة في هذه المجالات الأدبية والعلمية والسياسية بعد أن تم الحصول على مسودة كتاب منتظم الدرين وبعده حصلنا على كتاب بعنوان لمحات أدبية من الخليج لمؤلفه الدكتور محمد بن جابر الأنصاري فاجتمعت عندي هذه المصادر المطبوعة وإلى جانبها المصادر المخطوطة وفيها أسماء علماء وشعراء مغمورين اكتشفتهم عن طريق البحث إلى جانب اللقاءات والاجتماعات والزيارات إلى بعض الشخصيات في (الأحساء والبحرين والقطيف) بصورة خاصة .

الحلقة الخامسة والعشرون

بعد الاطلاع على كتاب أنوار البدرين في تراجم علماء الأحساء والقطيف والبحرين للبلادي ، وكتاب تحفة المستفيد وشعراء هجر اطلّعنا على مخطوطة كتاب الشيخ باقر آل أبي خمسين عن علماء وأدباء (الأحساء) عبر التاريخ فمن هذه الكتب والإفادة منهم أصبح عندي دافع لوضع كتاب مطلع البدرين وذلك بعد توفر معلومات ونصوص شعرية لم تتوفر لأصحاب هذه الكتب المذكورة .

* الشيخ حسين الشواف:

في عام 1390 هـ كان لنا اللقاء بالشيخ حسين الشواف بهدف توزيع تركة وبعد وجبة الغداء وانصراف بعض الحضور تفرغتُ للشيخ حسين فوجهتُ إليه بعض الأسئلة عن أسرته وماضيها العلمي والاقتصادي فسألتُه عن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن فارس الشواف ، وعن مسجدهم الموجود في الفوارس والمعروف بالمسجد الصغير تمييزاً له عن مسجد آل أبي خمسين الكبير فقال المسجد الصغير من تأسيس جدهم الشيخ علي بن حسن بن حمد الشواف ، في وسط القرن الثاني عشر ، فسألتُه عن أخيه الشيخ عيسى الذي توفي شاباً، فقال إن أهل (الأحساء) كانوا يتأملون فيه خيراً ويعقدون عليه الآمال بحيث أنه في سن العشرينات حصل على بعض الإجازات وبدأ في تأليف عدة كتب لكن المنية عاجلته ولم يكملها .وجده الشيخ حسين قال أنه معاصر لعدة من علماء (الأحساء) منهم الشيخ أحمد بن زين الدين ، والشيخ عبد المحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك اللويمي البلادي ، وأخوه الشيخ عيسى ، والشيخ محمد بن حسن بن سليمان ، والشيخ موسى بن محمد الصائغ الشهيد ، والشيخ علي بن حسن بن ناصر الأشقر وغيرهم . وهذا الشيخ إلى جانب مكانته العلمية ورث من أبيه ووالدته العقارات الكثيرة،وكانت أسرة الشواف البن فارس لهم محلة خاصة بهم يتواجدون فيها وفيها ديوانهم وفيها عين تسمى عين الصاغة.ثم تحول الديوان هذا بعد إدخال البيوت فيه إلى حسينية والحسينية والمسجد الصغير تم ضمهم إلى مشاريع الدولة عن طريق نزع الملكية عام 1400هـ مع جملة بيوت الفوارس وأسسوا عوضا عن المسجد والحسينية المسجد والحسينية التي في حي اليحى (بمدينة الهفوف) .ويلتقي مع الشواف آل بني فارس عدة عائلات مثل آل دهام ، وآل التحو ، وآل محمد سالم ، وآل هاجري وأما الأمير فيقال أن جدهم الكبير فارس وهناك احتمال أن يكون هو فارس الشواف إلا أن المرجحات لم توفر لدينا حتى تاريخه .

- الشيخ حسن المتمتمي :

تعرفت عليه في مجلس الحاج حسن بن محمد الحميدي فقد كان الشيخ يحضر في بعض الأسابيع إلى المجلس

المذكور ويجتمع بالشيخ علي بن يوسف بن شبيث،وكنت أزورهم في المجلس،والشيخ المتمتمي رحمه ا كان قليل الكلام كثير الورع وليس له اهتمامات بالتاريخ أو الأدب فقط الاهتمام بالناحية الفقهية وأمر بإمامة المؤمنين في صلاة الجماعة عدة مرات وكان يعارض ذلك إلى أن توفي الشيخ أحمد البوعلي فقبل بالصلاة في مسجد النجارين في الكوت . وكان يأكل من كد يمينه ، فقد كان ماهراً مشهوراً بصنع دلال القهوة هو وإخوانه، وما يعده من أطقم يباع بآلاف الريالات .

-الشيخ محمد البقشي :

مشهور بالورع والنزاهة ترك صياغة الذهب تحرجاً منها وخوفا من الشبهات، وكان يأتي من الرفاعة ليقيم صلاة الجماعة في المسجد الجامع بعد سفر الميرزا علي مباشرة .وكان يتكسب ويعيش على نسخ الكتب العلمية من رسائل علمية للمراجع ودواوين بعض الشعراء من المجاميع وكان مجيداً ومتقناً للخط فخطه في غاية الإتقان والروعة . ومخطوطاته الأدبية متوزعة في (الأحساء) عند الكثير من الأسر،ومنها نسخ القرآن الكريم وربعات الختمات , فكان منها بعض المخطوطات عند الشيخ كاظم بن الشيخ محمد صالح المطر أوقفها الخطيب المذكور وجعل الولاية للخطيب الملا محمد بن صالح المطر في السنوات الأخيرة سلمها الخطيب المذكور إلى مكتبة الحوزة العل…

الحلقة السادسة والعشرون

محطات متنوعة

- اشتريتُ من كتب الشيخ ياسين آل أبي خمسين كتاب لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين للفقيه المشهور الشيخ يوسف بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني المتوفى سنة 1186هـ كما اشتريت أيضاً كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق القمي رحمه ا وكانت طبعته حديثة في أربعة مجلدات واشتريت أيضاً قلائد الدرر للشيخ الجزائري وهو أيضاً طبعة حديثة وهذه الكتب هي الطبعة الحديثة .

- وفي سفرة للإمارات) عام 1396 انشغلتُ في تنظيم بيع بشوت عبي نسائية حيث السفر إلى (أبو ظبي) وبيعهم على أصحاب المحلات المذكورين آنفا .كما زودني الحاج يوسف آل صائغ ببعض مطبوعات حكومة (أبو ظبي) قبل اتحاد (الإمارات) وفي أثناء الإقامة عندهم كنا نذهب إلى المآتم لسماع تعزية الحسين ونلتقي بالخطباء الوافدين على (أبو ظبي) فكان أن التقينا بالخطيب المشهور باقر المقدسي وخطيبهم المقيم الملا حسن المحسني وهو من أصل أحسائي من المقيمين في (الدورق) أصولهم من بلدة القرين تكررت

رحلاتي إلـ(أبو ظبي) بمعدل كل شهرين مرة ويصادف تواجدي في المجلس لقائي بالشيخ سلمان الخاقاني والملا عطية الجمري في آخر عمره . فسألت الملا عطية عن الملا علي بن فايز الحجي فقال أنا متأثر بالملا علي بن فايز فقلت له هل أنت عاصرته فذكر لي الجمري بأنه عند وفاة الملا علي بن فايز عمره خمس سنوات فمولده سنة 1317هـ والملا علي توفي عام 1322هـ وإنما تأثر بشعره ورثائه وتكلم عن المكانة الأدبية للملا بن فايز في الشعر والمراثي في (البحرين) وقد تولع به أهل (البحرين) بصورة خاصة وأهل (الخليج) بصورة عامة .

- وفي عام 1397هـ توجهنا إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج مع قافلة الدباب ، وكنتُ مع الأخ موسى نذهب إلى مكاتب المراجع وحصلنا على الكثير من الكتيبات منهم فعندما زرنا بعثة المرجع الديني السيد عبد ا الشيرازي التقينا بملا من (أهل الجبيل) اسمه الملا أحمد الجعفر وهذا أول المعرفة به فصرتُ أصاحبه في زيارته ، فقد زرنا معه عدد من مكاتب المراجع منهم مكتب السيد محمد بن السيد مهدي الشيرازي وغيره وحصلنا على بعض الكتب الدينية منهم .

- وفي عام 1398 هـ توجهنا إلى العراق مع العم الحاج أحمد الرمضان ، وفي تلك الزيارة زرنا حسينية الميرزا علي الإسكوئي، فتوجهنا إليها ودخلنا مكتبة الحائري وكان المشرف عليها شاب كربلائي اسمه رياض طه وكان من المهتمين بفكر الشيخ أحمد الأحسائي فزودنا ببعض المطبوعات عن الشيخ الأحسائي وعن أسرة الإسكوئي أتذكر منها كتب إجازات الشيخ الأحسائي ، وفهرس مؤلفات الأوحد الأحسائي ، وكتب سيرة الشيخ أحمد ومعها أشياء أخرى وقد استعرضنا معه محتويات المكتبة من الكتب القديمة وبعض المخطوطات .

- وفي سنة أخرى سافرنا إلى العراق من عام 1398هـ ، وزرنا في مدينة كربلاء بعض المكتبات واشتريتُ من إحدى المكتبات كتاب (روضات الجنات في تراجم العلماء والسادات) فعكفتُ على النظر فيه (بكربلاء) المقدسة . كما قمتُ بزيارة بعض المكتبات التجارية في (النجف الأشرف) واشتريتُ من إحداها كتاب (شعراء الحسين أو أدب الطف) لمؤلفه الخطيب الكبير الشهيد السيد جواد شبر .